

# التعليق على كتاب التمام (٩٣/٢٨) كتاب الصيام باب صوم التطوع، وباب الإعتكاف من الحديث (٢٢٨) (إلى ٣٥٨)

محمد الشرافي

عليكم السلام ورحمة الله وبركاته الحمد لله احسن الله اليكم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا - 00:00:00

قنا وللحاضرين ولجميع المسلمين. قال المؤلف رحمه الله تعالى باب صوم التطوع وما نهى عن صومه. عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال اخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اقول والله لاصومن النهار ولا اقومن الليل ما عشت. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:00:41

انت الذي قلت ذلك فقلت له قد قلته بابي انت وامي. فقال فانك لا تستطيع ذلك. فصم وافطر وقم ونم وصم من الشهر ثلاثا ايام فان الحسنه بعشر امثالها وذلك مثل صيام الدهر. قلت فاني اطيع افضل من ذلك. قال فصم يوما وافطر يومين. قلت - 00:01:01

وافضل من ذلك قال فصم يوما وافطر يوما فذلك مثل صيام داوود عليه السلام وهو افضل الصيام. فقلت اني اطيع افضل من ذلك. قال لا افضل من ذلك متفق عليه. وعن ابي قتادة الانصاري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن صوم يوم عرفة. قال يكفر السنة الماضية - 00:01:21

باقية وسئل عن صيام يوم عاشوراء فقال يكفر السنة الماضية. وسئل عن صوم يوم الاثنين قال ذاك يوم ولدت فيه وبعثت فيه او انزل علي فيه. رواه مسلم وعن ابي ايوب الانصاري وعن ابي ايوب الانصاري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من صام رمضان ثم اتبعه ستا من شوال كان كصيام الدهر - 00:01:41

رواه مسلم. وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من عبد يصوم يوما في سبيل الله الا باعد الله بذلك اليوم - 00:02:03

وجهه عن النار سبعين خريفا متفق عليه واللفظ لمسلم. وعن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم حتى نقول لا يفطر ويفطر حتى نقول لا يصوم. وما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم استكمل صيام شهر قط الا رمضان. وما رأيته في شهر اكثر منه صياما - 00:02:13

في شعبان متفق عليه واللفظ لمسلم وعن ابي ذر رضي الله عنه قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نصوم من الشهر ثلاثة ايام ثلاثة عشرة واربع عشرة وخمس عشرة - 00:02:33

رواه النسائي وصححه ابن خزيمة وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحل للمرأة ان تصوم وزوجها شاهد الا متفق عليه واللفظ للبخاري. زاد ابو داود غير رمضان. وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن صيام يومين - 00:02:46

يوم الفطر ويوم النحر متفق عليه. وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن صوم يوم عرفة بعرفة. رواه ابو داود وصححه ابن خزيمة واستنكره العقيلي وعنهم من فضل بنت الحارث رضي الله عنها ان ناسا تماروا عندها يوم عرفة في صوم النبي صلى الله عليه وسلم. فقال بعضهم هو - 00:03:06

قائم وقال بعضهم ليس بصائم فارسلت اليه بقدر لبن وهو واقف على بغيره فشربه متفق عليه. وعن نبيشة الهدي رضي الله عنه قال

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايام التشريق ايام اكل وشرب وذكر لله عز وجل رواه مسلم - [00:03:26](#)

وعن عائشة وابن عمر رضي الله عنهم قال لم يرخص في ايام التشريق ان يصمن الا لمن لم يجد الهدي. رواه البخاري. وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى - [00:03:44](#)

عليه وسلم قال اذا انتصف شعبان فلا تصوموا رواه الخمسة واستنكره احمد. وعنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصوم ان احذكم يوم الجمعة الا ان يصوم يوما قبله او يوما بعده متفق عليه - [00:03:54](#)

وعنه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقتصوا ليلة الجمعة بقيام من بين الليالي ولا تخص يوم الجمعة بصيام من بين الايام الا ان يكون في صوم يصومه احذكم رواه مسلم - [00:04:10](#)

وعن الصماء بنت بسر رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تصوموا يوم السبت الا فيما افترض عليكم فان لم يجد احذكم الا لحاء عنب - [00:04:25](#)

او عود شجرة فليمضغها. رواه الخمسة ورجاله ثقات الا انه مضطرب. وقد انكره مالك. وقال ابو داود هو منسوخ. وعن ام سلمة رضي الله تعالى عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اكثر ما يصوم من الايام يوم السبت ويوم الاحد. وكان يقول انهما يوم عيد للمشركين وانا اريد - [00:04:35](#)

ان اخالفهم اخرجه النسائي وصححه ابن خزيمة وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا صام من صام الابد متفق عليه ولمسلم من حديث ابي قتادة رضي الله عنه - [00:04:55](#)

بلفظ لا صام ولا افطر. احسنت باب صوم التطوع وما نهى عن صومه. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. اما بعد فان هذا الباب يذكر فيه المؤلف - [00:05:10](#)

رحمه الله الاحاديث في الايام التي جاءت السنة بصومها تطوعا وكذلك بما نهى عنه من الايام ان تصام والتطوع قد تقدم معنا في كتاب الصلاة وكذلك كتاب الزكاة ان منها ما هو تطوع - [00:05:25](#)

وكل عبادة من العبادات العملية الصلاة والزكاة والصوم والحج لها تطوع لها نفل وان فائدة النفل ميلوا الفريضة وكذلك زيادة الحسنات. وان ينبغي للانسان ان يكمل الفرد او لا ثم يتزود من آا النوافل - [00:05:47](#)

خير الزاد التقوى. نعم. احسن الله اليكم عن عبد الله ابن عمرو ابن العاص رضي الله عنهما قال اخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اقول والله لا صوم من النهار ولا اقوم من الليل ما عشت. فقال رسول - [00:06:07](#)

الله صلى الله عليه وسلم انت الذي قلت ذلك فقلت له قد قلت بابي انت وامي. فقال فانك لا تستطيع ذلك. فصم وافطر وقم ونم وصم من الشهر ثلاثة ايام فان الحسنة بعشر امثالها وذلك مثل صيام الدهر. قلت فاني اطيق افضل من ذلك. قال فصم يوما وافطر يومين. قلت - [00:06:22](#)

افضل من ذلك قال فصم يوما وافطر يوم فذلك مثل صيام داود عليه السلام وهو افضل الصيام. فقلت اني اطيق افضل من ذلك. قال لا افضل من ذلك متفق عليه - [00:06:42](#)

فيه في هذا الحديث ان عبد الله ابن عمرو ابن العاص رضي الله عنهما كان يقوم الليل ويصوم النهار وكان شابا صغيرا وكان ايضا مقبلا على العلم لكنه في جانب العبادة كان اكثر - [00:06:56](#)

حتى ان انه من اقبال على العلم ظن ابو هريرة رضي الله عنه انه لا احد احفظ منه الا عبد الله بن عمرو لكن تبين بعد ذلك ان ابا هريرة هو الاحفظ. وان عبد الله بن عمر ايضا ليس احفظهم بعد ابي هريرة. هناك ابن عمر وهناك عائشة وهناك انس. رضي الله عن الجميع - [00:07:13](#)

زوجه ابوه امرأة فتاة جميلة ثم بعد ايام زارها. يعني زار عمرو بن العاص زوجة ابنه عبد الله فقال كيف عبد الله؟ قالت نعم الرجل يصوم النهار ويقوم الليل وما فتش لنا كنفا - [00:07:32](#)

يعني ما ما قربها هذا من العجايب فنصح ابوه ان يعطي زوجته حقها فلم ينتصح فاشتكاها للنبي صلى الله عليه وسلم فاستدعاه.

فسأله بما سمعنا يعني قال الم اخبر انك تقوم الليل وتصوم النهار؟ قال بلى بابي انت وامي - 00:07:52

ومعنى بابي انت وامي يعني جعل امي وابوي فذاك وفي اللغة العربية معناه مفدا انت بابي وامي وهذا لا يجوز الا في حق النبي صلى الله عليه وسلم لانه اعظم الناس حقاً بعد حق اعظم من اعظم حقاً بعد حق الله - 00:08:16

الناس حقاً حتى يقدم على الوالدين فقال نعم فقال بلى فقال انك لا تستطيع ذلك. يعني اما الان مع الاستمرار او في المستقبل حين تكبر او تمرط او تسافر ثم ايضا قد كلمه في القيام والصيام وقراءة القرآن وكان يصوم النهار كله ويقوم الليل كله وكان يقرأ القرآن كل ليلة - 00:08:34

فطرح النبي صلى الله عليه وسلم وابتنى معه في القيام ان يقوم وينام وفي الصيام اللي هم ثلاث ايام من كل شهر وفي القرآن ان يقرأ القرآن في شهر يعني جزءاً يومياً بتقديرنا الان - 00:09:02

لكنه قد اطيح اكثر وطيق اكثر حتى وقف معه النبي عليه الصلاة والسلام ان يصوم يوماً يفطر يوماً وان يقرأ القرآن في ثلاث فاستمر على ذلك ثم لما كبر رضي الله عنه ندم وتمنى انه لو اطاع وكلم النبي صلى الله عليه وسلم - 00:09:18

فين قيل وما الاشكال؟ هو مائلة اصلاً الجواب لا ما كانوا يحبون ان يعملوا عملاً ثم يتركونه ولذلك ما ينبغي للانسان ان يعمل عمله ثم يتركه. حتى انه جاء في الصحيحين من حديث عبدالله ابن ابن عمر او ابن عمرو الخطأ مني الان - 00:09:39

قال يا عبد الله لا تكن مثل فلان كان يقوم من الليل فترك قيام الليل فينبغي للانسان ان يكلف من النوافل الحد الأدنى. ثم ما زاد لا يجعله راتباً له - 00:09:58

يقرأ جزءاً من القرآن يصوم ثلاثة ايام من كل شهر آآ يصلي صلاة الضحى ركعتين وهكذا يجعل نوافل له معينة ثم يحافظ عليها فان فان احب العمل الى الله يدومه وين قل. ففي هذا الحديث ما يتعلق بهذا الباب فضيلة صيام - 00:10:13

ثلاث ايام وانها كصيام الدهر وفيه ان افضل الصيام صيام داود ان يصوم يوماً يفطر يوماً وفيه من حيث العموم انه ينبغي للانسان ان يأخذ من النوافل ما يستطيعه. الان وفي المستقبل. فالانسان ما يدري في المستقبل يكبر يضعف ينشغل. ولا ينبغي للانسان ان يفعل ان يعني - 00:10:33

آآ اعمل عملاً نافلاً ثم يتركه. كانه زهد فيه. هو ان ما هو بزين. ما ينبغي هذا نعم احسن الله اليكم وعن ابي وعن ابي قتادة الانصاري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن صوم يوم عرفة قال يكفر السنة الماضية والباقية - 00:10:57

وسئل عن صيام يوم عاشوراء قال يكفر السنة الماضية وسئل عن صوم يوم الاثنين قال ذاك يوم ولدت فيه وبعثت فيه او انزل علي فيه رواه مسلم في فضيلة صيام هذه الايام نافلة عرفة وهو اليوم التاسع من ذي الحجة وعاشوراء وهو اليوم العاشر المحرم -

00:11:18

والاثنيين وهو معروف في كل اسبوع وان فضل يوم عرفة يكفر السنة الماضية والباقية يعني السنة الماضية والجاية وعاشوراء يكفر السنة الماضية والاثنيين انه يوم فضيل طيب فان قال قائل - 00:11:38

ما المراد بالتكفير يعني الذنوب؟ فالجواب هي الصغائر هي الصغائر اما الكبائر فلا بد لها من توبة. فمن تاب تاب الله عليه ولو لم يصب عرفة ولا عاشوراء. وهو من اسرع ما يكون. يقال القائل - 00:11:59

لماذا تحرمونا آآ الله عز وجل يكفر السيئات؟ قال يكفر الذنوب فالجواب نعطيكم ما هو اسرع من ذلك اسرع قبل الصيام مجرد ما تتوب ولو ذنوبك كالجبال تاب الله عليك - 00:12:15

اذا صدقت في التوبة وندمت وعزمت الا تعود فابشر بتوبة الله عز وجل بل ابشر ان الله يبديل سيئاتك حسنات فان قال قائل اذا كان الانسان ما عليه ذنوب ماذا تكفر؟ نلون غير مسلم هذا لانها الذنوب كثيرة. لكن لو سلمنا جدلاً انه ليس عليك ذنوب فان الله يعطيك -

00:12:31

حسنات ابشر بالخير. وفيه الحث على صيام يوم الاثنين وان العلة فيه علتان هنا وجاء في حديث اخر علة ثالثة. ان النبي عليه الصلاة والسلام ولد فيه وان الوحي انزل اليه فيه وان هذا يوم تعرض فيه الاعمال. كم علة هذي؟ ثلاث علل. ثلاث علل - 00:12:54

ففيه الرد على المبتدعة الذين يقيمون آآ حفل احتفال المولد النبوي ويقولون النبي ولد فيه وهاد غير مسمم اولا هل احتفل النبي صلى الله عليه وسلم بما تفعلون؟ من التجمع وقراءة السيرة والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم. ثم تطور الامر الى - [00:13:17](#) اسوأ من تجمع النساء واللعب ثم ثانيا نقول هل هل النبي هل فضل اثنين فقط في المولد نقول ولد فيه وانزل عليه فيه وتعرض فيه الاعمي. فلماذا تتخذون واحدة منها - [00:13:41](#)

ثم ثالثا نقول هذا الاثنين من كل اسبوع اذا احتفلوا كل السنة رابعا نقول النبي صلى الله عليه وسلم حينما ذكر يوم الاثنين ذكر فيه الصيام فقط فنقول نحتفل على حد تعبيركم بلا اثنين لن نصوم. فصوموا كل كل اثنين صوموا - [00:14:01](#) هذا اتباع السنة اما هذه احتفالات وتجمعات والتي حصل فيها ما يندى له الجبين من البلاء بل من البدع بل من الطوام حتى يقولون ان النبي صلى الله عليه وسلم يحضر الحفل الحفل - [00:14:23](#)

وديك الليلة النبي يأتي فنقول كم عندنا من نبي يحظر في السعودية في كل مدنها اللي تقع في المولد وفي مصر وفي الباكستان وفي تركيا وفي الهند وفي جميع بلاد المسلمين في كل - [00:14:38](#)

كل مسجد تلقاه في احتفال النبي يحظر وش هذا هذا من البدع لا شك ومن الضلالات لم يحتفل النبي عليه الصلاة والسلام ولا اصحابه رضي الله عنهم ولا التابعون باحسان بل ولا المسلمون حتى السند حتى - [00:14:50](#) العقد الرابع لان القرن الرابع ولم يحدثه الا اهل البدع الفاطميون العبيديون الرافضة بعد ثلاث مئة سنة من اين هذه البدعة؟ لكن مع الاسف انها انتشرت بلاد المسلمين والله المستعان. نعم. احسن الله اليكم - [00:15:07](#)

وعن ابي ايوب من الانصاري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من صام رمضان ثم اتبعه ستا من شوال كان كصيام الدهر رواه مسلم فيه الحث على صيام ست من شوال وشوال هو الشهر الذي بعد رمضان - [00:15:28](#) ولا فرق في هذه الايام بين ان تصام مباشرة بعد يوم العيد ولن تصام متتابعة ولا ان تصام متفرقة. كل ذلك جائز وقوله من صام رمضان ثم اتبعه ستا من شوال - [00:15:45](#)

هل يشترط لمن صام ست من شوال ان يكون قد قضى ما عليه من رمضان؟ الجواب نعم. لظاهر هذا الحديث فصام رمضان ثم اتبعه ستة من شوال ومن كان عليه شيء من رمضان لا يصدق انه صامه - [00:16:01](#) بل صوب بعضه ثم ايضا قالوا ثم ثم هذا للترتيب والتعقيب ثم هو احوط واضع للزمة ثم انه يدل عليه العقل لان صوم رمضان واجب وصوم الست نافلة. فكيف تقدم النافلة على الفرض - [00:16:16](#)

انا اقول لا شك ان هذا هو القول هو الاظهر. وان كان بعض العلماء قال لا لحديث من صام رمضان واتبع ستة من شوال بالواو. لكن الصواب انها انها هذا القول انه من صام رمضان ثم تمس - [00:16:35](#) من شوال فين فين حال دون صيامها عذر كمرط انسان بعد بعد العيد مرض ما قدر يصوم. او امرأة نفست او امرأة نبست في رمضان فافطرته ثم صامت شوال كله - [00:16:51](#)

فهنا فيه خلاف هل تقضى هذه الست ام لا وقال بعض العلماء تقضى واختار هذا شيخنا رحمه الله وهذا هو الصواب ان من حبسه عذر عن صيام الست من شوال فانه يقضيها والحمد لله - [00:17:11](#) نعم احسن الله اليكم وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من عبد يصوم يوما في سبيل الله الا باعد الله بذلك اليوم وجهه عن - [00:17:26](#)

سبعين خريفا متفق عليه واللفظ لمسلم. قوله صلى الله عليه وسلم في سبيل الله اي الجهاد وهذا هو المعنى اذا اطلق سبيل الله. ومن ذلك اية الصدقات انما صدقات الفقراء والمساكين قال هو في سبيل الله - [00:17:39](#) يعني في الجهاد والحكمة والله اعلم ان المجاهد يجمع بين جهاد العدو وجهاد النفس بالصيام وفي القتال وفيه فضل اثبات النار وقول سبعين خريفا اي سبعين سنة. وهو المراد هنا انها تبتعد عنها لا يدخلها. ففي هذا الفضيلة العظيمة للصوم في الجهاد - [00:17:53](#) لكن اشترط العلماء الا يضعفه الصوم عن مواجهة الاعداء وهذا يكون عند النزال والمسايفة. اما لو كان الانسان مرابطا ومستعدا للجهاد

وما في قتال وصام فلا شك ان هذا فضل عظيم ولا يضعفه شيء - [00:18:18](#)

ذلك عن الجهاد نعم احسن الله اليكم. معنا عائشة رضي الله تعالى عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم حتى نقول لا يفطر ويفطر حتى نقول لا يصوم. وما رأيته - [00:18:34](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم استكمل صيام شهر قط الا رمضان. وما رأيته في شهر اكثر منه صياما في شعبان متفق عليه واللفظ لمسلم في هذا ان النبي صلى الله عليه وسلم يراعي المصلحة - [00:18:47](#)

فقد يكون عنده شغل فلا يصوم. ربما استمر اياما ما يصوم وقد يكون ليس كذلك يعني ليس شغلا يمنعه من الصيام في سرد الصيام فالانسان يراعي المصلحة فقد يكون الانسان معتادا لصيام الاثنين والخميس - [00:19:01](#)

ثم يعرض له شغل او يأتيه ضيوف او ما اشبه ذلك فنقول افطر افطر وهل يشرع القضاء؟ الجواب نعم يشرع القضاء اثر قضاء النافلة على سبيل الاستحباب. وفيه انه ليس من السنة استكمال شهر بالصيام - [00:19:19](#)

تصوم شهر محرما كاملا او لا ليس هذا من السنة. افطر منه شيئا وفيه ان النبي صلى الله عليه وسلم يكثر الصيام في شهر شعبان وشعبان هو الشهر الذي قبل رمضان - [00:19:39](#)

لكنه لا يستكمله قال العلماء والحكمة في ذلك والله اعلم في صيام شهر شعبان انه كالمقدمة لرمضان. هو كالنافلة للصلاة كالراتبة كمان ست من شوال كالراتبة البعدية وايضا لان هذا الشهر يغفل فيه الناس - [00:19:55](#)

وايضا جاء انها ترفع فيه الاعمال وايضا من اجل ان يهيئ الانسان نفسه للصيام. يتعود على الصيام في شعبان حتى اذا جاء رمضان فان يكون مستعدا لذلك التعود فيسهل عليه - [00:20:15](#)

صيام رمضان نعم احسن الله اليكم. وعن ابي ذر رضي الله عنه قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نصوم من الشهر ثلاثة ايام ثلاثة عشر واربع عشرة وخمس عشرة. رواه النسائي وصححه ابن خزيمة. فيه الحث على صيام ثلاث ايام من الشهر وانه ينبغي

ان تكون ايام البيض - [00:20:29](#)

ثلاثة عشرة واربعة عشرة وخمس عشرة. اما صيام ثلاث ايام فقد تقدم معنا في حديث عبد الله بن عمرو صم من الاشياء ثلاث ايام وجاء في حديث عائشة رضي الله عنها قد كان النبي صلى الله عليه وسلم يصوم من الشهر ثلاثة ايام لا يبالي صام اول الشهر او اخره

- [00:20:51](#)

فصيام ثلاثة ايام ثابت. لكن صيامها في البيض فيه اختلاف في اختلاف لم تردنا في حديث ابي ذر رضي الله عنه وهو مختلف فيه بعض العلماء ضعفه وان كان هناك من صحك ابن خزيمة كما ذكر المؤلف وابن حبان وايضا الشيخ الالباني حسنه - [00:21:11](#)

فينبغي الانسان يصومها لكن لو ما تيسرت كلها يصوم بعضها ان يصوم اثنين مثلا او الخميس او يصومها من اول الشهر او من اخره فلا ينبغي فالذي ينبغي ان يصوم من الاشارة ثلاث ايام - [00:21:31](#)

فان تيسرت في البيض فهي اولى والله اعلم نعم. احسن الله اليكم وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحل للمرأة ان تصوم وزوجها شاهد الا باذنه - [00:21:47](#)

متفق عليه واللفظ للبخاري زاد ابو داود غير رمضان. في هذا تعظيم حق الزوج حتى انها يقدم على النافلة الصيام فضيلة لا شك لكنها لا تصوم النافلة اذا كان زوجها حاضرا موجودا الا باذنه - [00:22:02](#)

طيب ويستثنى من ذلك ان يكون رمضان فلا في اذن او قضاء والمراد بالقضاء اما ان تشرع فيه واو انه يكون لم لا يبقى من من شعبان الا بقدر ما عليها. وانا ما تستأذنه. ان حق الله الواجب هنا مقدم - [00:22:21](#)

ومنه ان يكون غائبا لقوله شاهد يعني موجود فين كان مسافرا تصوم ومنه ان تكون تعلم انه يحب الصيام وهذا اكثر في الناس يحب زوجته تتنفل لكن ربما بعض الناس لا ما يبيها تتنفل - [00:22:42](#)

اما انه يبيها تؤجل مثلا يصوم هو وياها سوا مثلا او آآ يريد في نفسها ولو صامت يعني يثقل عليه ان يفطرها ما يجوز. يعني يجوز لو صامت نفلا وارادها يجوز ان يفطرها - [00:22:59](#)



قال العلماء ايضا واذا قصر في حقها كان يهجرها وليطلب بحقها فاذا نقص حقها الواجب فلها ان تصوم ولا تستأذنه. لان لانه قد ترك حقها نعم احسن الله اليكم. وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن صيام يومين يوم الفطر ويوم النحر. متفق عليه - [00:23:15](#)

فيه النهي عن صيام هذين اليومين. عيد الفطر وعيد الاضحى. وهذا باجماع العلماء انه يحرم والحكمة والله اعلم ما ذكره عمر ابن الخطاب رضي الله عنه لان يوم الفطر يوم الفطر من رمضان - [00:23:40](#)

فيعزل صيام الفرض عن غيره. واما يوم النحر فانه يوم اكل اضاحي وهي فذل من الله عز وجل فلا ينبغي للانسان ان يترك هذا الفضل فنأكل من الاضاحي فنفطر ذلك اليوم. نعم. احسن الله اليكم - [00:23:56](#)

وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن صوم يوم عرفة بعرفة. رواه ابو داود وصححه ابن خزيمة واستنكره العقيلي. وعن ام بنت الحارث رضي الله عنها ان ناسا تماروا عندها يوم عرفة في صوم النبي صلى الله عليه وسلم. فقال بعضهم هو صائم وقال بعضهم ليس بصائم - [00:24:13](#)

ارسلت اليه بقدر لبن وهو واقف على بغيره فشربه متفق عليه طيب في هذا صوم عرفة صوم عرفة تقدم معنا انه يكفر السنة الماضية والباقية. لكن للحاج للحاج هذا خلاف - [00:24:33](#)

السنة خلاف السنة وذلك لان النبي صلى الله عليه وسلم لم يصم. واكمل الهدي هدي النبي صلى الله عليه وسلم ثم ايضا من جهة المعنى لان يوم عرفة يوم ذكر ودعاء فينبغي للانسان ان يتقوى بالاكل والشرب على الذكر والدعاء. واما - [00:24:49](#) النهي مختلف فيه واقل احواله ان يكون آآ يعني حسنا بعض العلماء صححه ونقول حتى لو لم يصح فان نقول صوم عرفة خلاف السنة خلاف السنة. نعم احسن الله اليكم - [00:25:09](#)

وعن نبيشة الهزلي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايام التشريق ايام اكل وشرب وذكر لله عز وجل رواه مسلم وعن عائشة وابن عمر رضي الله عنهم قال لم يرخص في ايام التشريق ان يصن الا لمن لم يجد الهدي. رواه البخاري. ايام التشريق هي - [00:25:26](#)

ثلاثة ايام بعد عيد الاضحى وهو يوم الحادي عشر والثاني عشر والثالث عشر من ذي الحجة. وسميت ايام التشريق لانهم كانوا يشرقون اللحم لحم الاضاحي ومعنى تشريق اللحم انهم يقدونه يعني يقطعونه على شكل سيور ثم يجعلونه - [00:25:47](#) فوق الحبال ويجعلون فيه الملح من لاجل ان يحفظ كل طريقة في حفظه ما كان عندهم ثلجات فيما سبق وكانت بلاد الحجاز غالبا حر فيفسد فيها اللحم فمن اجل الا يفسد ويبقى فانه يقدد ثم ينشر في الشمس ويملح ويبقى ثم بعد - [00:26:11](#) تحفظ يبقى اياما ويسمى عندنا يسمى الشريك. الشريحة. الشريحة وهو من من الذ ما يكون لكن الان الناس خلاص ما احتاجوه لان الثلجات الموجودة فيها يبقى فيها اللحم اياما طيب هذي الايام فيها خبيصة الخصة الاولى انها ايام اكل واكل وشرب وذكر لله -

[00:26:33](#)

اكل وشرب الاضاحي وذكر لله لان الناس يذكرون الله عز وجل فيها طيب قال الله تعالى واذكرن في ايام معدودات والخلة الثانية انها لا تصاب لا تصاب لانها ايام عيد - [00:26:55](#)

لكن استثني من ذلك من لم يجد الهدي يعني اذا كان متمتعا او قارنا وما وجد الهدي. فرخص النبي عليه الصلاة والسلام له ان يصومها ويصوم الثلاث ايام ان الله عز وجل قال فصيام ثلاث ايام في الحج اذا رجعتن. فيصومها اما ما سوى ذلك فانها لا تصام -

[00:27:12](#)

نعم احسن الله اليكم وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا انتصف شعبان فلا تصوموا. رواه الخمسة واستنكره احمد هذا الحديث مختلف فيه وانتصف شعبان يعني مضى منه خمسة عشر يوما وشعبان هو الشهر الذي قبل رمضان. هذا الحديث فيه النهي - [00:27:36](#)

عن صيامه اذا انتصف فظاهاه ان الانسان لا يصومه بعد لا يصوم بعد الخامسة الخامس عشر مطلقا لكن قد مضى معنا حديث ابي

هريرة رضي الله عنه في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقدموا رمضان بصوم يوم ولا يوم - [00:27:58](#)

الا رجل كان يصومه صوما فليصمه فظاھرہ ان يجوز الصيام قبل قبل رمضان بثلاث ايام اربعة ايام خمسة ايام وكلها بعد النصف ولذلك انكر الامام احمد رحمه الله هذا الحديث - [00:28:18](#)

استنكر احمد وكذلك ضعفه غيره وعلى هذا فيجوز صيامه لكن ان صح انصحها فيحمل على من كان آآ يضعفه الصيام في رمضان يعني لو صام بعد النصف ظعف في رمضان فلا يحسن صيامه - [00:28:32](#)

او انه ورد الاحتياط الى رمضان وهذا يعني على القول بصحته لكن الصوب انه ضعيف وان كان بعض العلماء صححه الترمذي وابن حبان نعم احسن الله اليكم وعنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصومن احدكم يوم الجمعة الا ان يصوم يوما قبله او يوما بعده متفق عليه - [00:28:54](#)

وعنه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تختصوا ليلة الجمعة بقيام من بين الليالي ولا تخص يوم الجمعة بصيام من بين الايام الا ان يكون في صوم يصومه احدكم رواه مسلم - [00:29:19](#)

طيب في هذا النهي عن افراد يوم الجمعة والمراد بافراده على سبيل الاختصاص يعني ان يصوم يوم الجمعة مفردا لفضيلة. بمعنى انه يقول اصوم يوم الجمعة اني فاضل بصومه هذا منهى عنه - [00:29:34](#)

ويزول هذا النهي ان صام يوما قبله او يوما بعده او كان لا على سبيل اختصاص واضح ولا ان صامني الخميس والجمعة جاز صام الجمعة والسبت جاز صام هذا اليوم لسبب - [00:29:53](#)

ان يكون يوم عرفة او يوم عاشوراء او ايظا ما تيسر ان يصوم الا هذا اليوم. في النافلة كان يكون طول ايام عنده دوام ويتعب ما يقدر لكن يوم الجمعة اجازة فصامه فهذا ما خصه هذا يجوز لكن قال لا اصوم الجمعة يوم فاضل - [00:30:12](#)

هذا منهى عنه وهل النهي على سبيل التحريم؟ الجواب لا على سبيل الكراهة. العلماء بدليل انه يزول بصوم يوم قبله او يوما بعده او لا يكمل على بالاخص اختصاص وايضا فيه النهي عن اختصاص ليلة الجمعة بالقيام - [00:30:33](#)

يعني بالتهجد ان كان يقوم طول الليالي الجمعة كغيرها فالنهي عن تخصيصها بالقيام نعم احسن الله اليكم وعن الصماء وعن الصماء بنت بسل رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تصوموا يوم السبت الا فيما افترض عليكم فان لم - [00:30:50](#)

يجد احدكم الا لحاء عنب او عود شجرة فليمضغها رواه الخمسة ورجاله ثقات. الا انهم مضطرب وقد انكره مالك. وقال ابو داوود هو منسوخ هذا يوم السبت وهذا قد حصل في معترك ولا سيما في وقت الحاضر - [00:31:12](#)

في صيام يوم السبت مطلقا وذلك ان من العلماء الذين قالوا لا يصام الشيخ الالباني والشيخ الالباني رحمه الله من العلماء الاجلاء الفضلاء. ولا سيما في باب الحديث في التصحيح - [00:31:30](#)

وقل عالم اليوم الا وهو يعتمد على تصحيحه حتى بعض من يعني يحط الكتب ويقول صحت تجده يرجع الشيخ الالباني وبعضهم ربما شغب عليه الشيخ الالباني وياخذ منه من ورا - [00:31:48](#)

حتى يسرد الادلة وكذا ثم يأتي بحكم الشيخ الالباني هذا ما ينبغي والشيخ الالباني ليس معصوما ليس معصوما لكن لا شك انه عالم جليل. يعني فاضل بل كان الشيخ ابن باز رحمه الله وهو من اعلم الناس بالحديث. الشيخ ابن باز حافظ - [00:32:02](#)

ومع هذا كان كتاب الشيخ الالباني كتاب ارواء الغليل كان في من كتب الشيخ ابن باز التي ترجع اليها. حد يقول شوفوا الارواء شوفوا الارواء شيخ ابن باز رحمه الله مع انه يعني يختلف معه في مسائل - [00:32:22](#)

لكن العلماء يعرف بعضهم فضل بعض خلافا لطلبة العلم او نقول لبعض طلبة العلم تجده يشغب حتى على العلماء ويكون عنده شيء من العلم ولا ينبغي هذا ما ينبغي هذا ليس من الادب مع اهل العلم حتى لو خالفته - [00:32:40](#)

ووقع في امر ضعيف ينبغي ان تحفظ له له مكانته وتحفظ له منزلته. واذا خالفته لا ينبغي تذكر اسمه ما ينبغي هذا خلاف الادب ولا سيما في العلوم المعاصرين. اذا خالفت عالما بالدليل فليس من الادب ان تقول وقال الشيخ الفوزان وهذا قول ضعيف - [00:32:57](#)

هذا غلط عالم جليل ثم ان ذكرته بالاسم يعني قد يكون النسخ كما يقول الناس شخصنة او شخصية ما ينبغي هذا. طيب هذي المسألة

اذا فيها معترك والصواب ان الحديث ضعيف - [00:33:19](#)

كما قال المؤلف انه مضطرب وقال مالك انكره مالك قال منكر وقال ابو داود منسوخ وقال ابن قطن ضعف ابن قطن واحمد والنساء

وابن القيم رحمه الله وان كان من العلماء صحها - [00:33:37](#)

كالشيخ الالباني كما سمعتم وايضا الترمذي حسن الترمذي وصحح ابن خزيمة وابن حبان والحاكم فالمساء ليست مسألة مطرحة اذا

ليس قولاً ضعيفاً مردوداً فيه لكن الصواب مع من قال بضعفه وعلى هذا فيجوز صيام - [00:33:53](#)

اه صيام السبت في النافلة. وما يدل على ذلك ما تقدم معنا. حديث الجمعة لا تصوموا يوم الجمعة لا يصوم من احكم الجمعة اللي

يصوم يوماً قبل او يوماً بعده. بعده. وش اللي بعده؟ السبت. السبت هذا نافلة - [00:34:11](#)

ايضا حديث آ أم المؤمنين نسيت اسمها النبي عليه الصلاة والسلام وجدها صائمة ليوم الجمعة قال اصمت امسي؟ قالت لا. قالت

تصومين غدا؟ قالت لا. قال فافطري اذا فدل الحديث عنه لو صامت السبت جاز - [00:34:26](#)

وايضا حديث عبدالله بن عمر تقدم معنا ان افضل الصيام صيام داود كان يصوم يوم يفطر يوماً وقطعا سوف يصوم يوم السبت له

من الأيام ولو قلنا بصحة الحديث لرددنا هذه الاحاديث كلها - [00:34:46](#)

ولا شك ان هذا قول ضعيف وان العالم مهما بلغ في العلم والفضل والمنزلة قد يفوته شيء من العلم نعم احسن الله اليكم وعن ام سلمة

رضي الله تعالى عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اكثر ما يصوم من الايام يوم السبت ويوم الاحد. وكان يقول انهما يوم

عيد - [00:35:03](#)

المشركين وانا اريد ان اخالفهم اخرجهم النسائي وصححه ابن خزيمة. وكذلك صححه ابن حبان لكن ضعفه غيره. واقول بصحته فان

فيه فضيلة صيام هذه الايام السبت والاحد حتى قال بعض العلماء ان هذا الحديث ناس اخذ حديث السبت - [00:35:22](#)

المتقدم لكن الصواب انهم ضعيفان. وفيه آ مخالفة المشركين وهذا ثابت بالادلة الاخرى. قال عليه الصلاة والسلام من تشبه قوم بقوم

فهو منهم وكان عليه الصلاة والسلام يحب ان يخالفهم لا سيما في اخر حياته - [00:35:40](#)

نعم احسن الله اليكم وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا صام من صام الابد متفق

عليه. ولمسلم من حديث ابي قتادة رضي الله عنه - [00:35:57](#)

لفظ لا صام ولا افطر. المراد بصيام الدهر ان يسرد الايام كاملة الا المنهي عنها وهي العيدان ويم التشريق فيصوم كل السنة نقول هذا

خلاف السنة اكمل السنة في الصيام ان تصوم يوماً وتفطر يوماً - [00:36:09](#)

ثم ينبغي للانسان الا يشق على نفسه وان يعطي نفسه حقها وحظها فقال عليه الصلاة والسلام اكلوا من الاعمال ما تطيقون اما هذا

الصيام فان فيه مشقة وان كان بعض السلف رخص فيه لمن يطيق لمن يطيق. طيب خلاصة هذا الباب فيه الترغيب في صيام -

[00:36:29](#)

النوافذ وافضلها صيام يوم فطر يوم واقل النافلة ان تصوم ثلاث ايام من كل شهر. وفيه الترغيب في صيام يوم عرفة. يوم عاشوراء

وفيه صيام الاثنين والخميس والثلاث البيض وفيه النهي عن صيام العيدان صيام العيدين وايام التشريق - [00:36:48](#)

وفيه النهي عن افراد الجمعة حدث ثابت واما النهي عن صيام السبت افراده ففي خلاف سمعتموه والله تعالى اعلم. نعم باب الاعتكاف

وقيام رمضان عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قام رمضان ايماناً واحتساباً غفر له ما تقدم -

[00:37:11](#)

من ذنبه متفق عليه وعن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل العشر اي العشر الاخير من رمضان

شد مئزره واحيا هو ايقظ اهله متفق عليه وعنهما رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعتكف العشر الاواخر من رمضان

حتى توفاه الله ثم - [00:37:35](#)

ازواجه من بعده متفق عليه وعنهما رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يعتكف صلى الفجر ثم دخل

معتكفه متفق عليه وعنهما رضي الله عنها قالت ان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليدخل علي رأسه وهو في المسجد فارجله.



وكان لا يدخل البيت الا لحاجة اذا كان - 00:37:55

متفق عليه وعن صفية بنت حيي رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم معتكفا فاتيته ازوره ليلا فحدثته ثم قمت قلب فقام معي ليقلبنى الحديث متفق عليه. وعن عائشة رضي الله عنها قالت السنة على المعتكف الا يعود مريضا ولا يشهد جنازة -

00:38:18

ولا يمس امرأة ولا يباشرها ولا يخرج لحاجة الا لما لابد له منه. ولا اعتكاف الا بصوم ولا اعتكاف الا في مسجد جامع. رواه ابو داود برجاله الا ان الراجح وقف اخره. وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس على المعتكف صيام الا ان يجعله - 00:38:38

على نفسه رواه الدارقطني وصححه الحاكم والراجح وقفه ايضا وعن ابن عمر رضي الله عنهما ان رجالا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم غوروا ليلة القدر في المنام في السبع الاواخر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:38:58  
ارى رؤياكم قد تواطأت في السبع الاواخر فمن كان متحريها فمن كان متحريها فليتحرها في السبع الاواخر. متفق عليه. وعن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تحروا ليلة القدر في الوتر من العشر الاواخر من رمضان رواه البخاري. وعن ابي سعيد الخدري رضي الله - 00:39:13

وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعتكف في العشر الاوسط من رمضان. فاعتكف عاما حتى اذا كانت ليلة احدى وعشرين وهي الليلة التي يخرج من طبيعتها من اعتكافه قال من من اعتكف معي فليعتكف العشر الاواخر - 00:39:33  
فقد اريت هذه الليلة ثم انسيتهما وقد رأيتني اسجد في ماء وطين من صبيحتها فالتمسوها في العشر الاواخر والتمسوها في كل وتر السماء تلك الليلة وكان المسجد على عريش فوقف المسجد فابصرت عينا رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى جبهته اثر الماء والطين من صبح احدى - 00:39:50

متفق عليه وعن معاوية ابن ابي سفيان رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال في ليلة القدر ليلة سبع وعشرين رواه ابو داود وقفه قال ابن حجر وقد اختلف في تعيينها على اربعين قولاً اوردتها فيفتح الباري. وعن عائشة رضي الله عنها قالت قلت يا رسول الله يا رأيت ان علمت - 00:40:10

واي ليلة ليلة القدر ما اقول فيها؟ قال قولي اللهم انك عفو تحب العفو فاعف عني. رواه الترمذي وصححه. وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:40:30

لا تشد الرحال الا الى ثلاثة مساجد. المسجد الحرام ومسجدي هذا والمسجد الاقصى. متفق عليه. احسنت باب الاعتكاف وقيام رمضان. قول رحمه اعتكاف الاعتكاف هو لزوم المسجد لطاعة الله عز وجل التعبد لله - 00:40:45

مشروع ان يكون في رمضان في العشر الاواخر والمشروع ان يكون تكون العشر كاملة هذا هو السنة فيه. وقيام رمضان يعني التراويح والسنة في قيام رمضان يكون جماعة في المسجد نعم - 00:41:03

عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه متفق عليه. اي ما جميع الذنوب الا الكبائر كما تقدم معنا تحتاج الى توبة. وقوله من قام رمضان ايمانا اي مصدق بوعد الله - 00:41:19  
وفاء فضله وفضل قيام الليل. قيام رمضان واحتسابا اي طلبا للاجر ابتغاء وجه الله لا رياء ولا سمعة ولا مشاكلة وانما اراد ما عند الله ففيه الحث على قيام رمضان نعم احسن الله اليكم - 00:41:39

وعن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل العشر اي العشر الاخير من رمضان شد مؤزره واحيا ليله وايقظ اهله متفق عليه فيه بيان ما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم من اجتهاد في العشر الاخير من رمضان. حيث انه يعتكف ويعتزل النساء ويبقى في المسجد - 00:41:56

صلى الله عليه وسلم. واقول شد مؤزرة كناية عن الجد. والاجتهاد واحيا ليلة اي كله فكان في غير رمضان في غير العشر يقوم وبنام. اما في العشر فان السنة ان يقوم كل الليل اذا كان يستطيع - 00:42:16

في كان لا يستطيع فينام بعض الليل من اجل ان يتقوى وفيه مشروعية ايقاظ الاهل من النساء والاطفال لقيام الليل وحثهم على نعم احسن الله اليكم وعنها رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعتكف العشر الاواخر من رمضان حتى توفاه الله ثم اعتكف ازواجه من بعده متفق عليه - [00:42:32](#)

استحباب اعتكاف العشر وفيه ان هذا الحكم باق لم ينسخ لان ازواج اعتكفن بعده يعني بعد موته صلى الله عليه وسلم. وفيه جواز اعتكاف المرأة لكن بشرط ان يأذن لها وليها من الزوج او الاب - [00:42:55](#)

وكذلك تؤمن الفتنة عليها وان تكون طاهرا فلا تكن حائض فلو كانت حائض تعتزل المسجد نو احسن الله اليكم وعنها رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يعتكف صلى الفجر ثم دخل معتكفه متفق عليه. يعني دخل معتكفه -

[00:43:12](#)

وفيه مشروعية اتخاذ مكان خاص للمعتمر خيمة او الان في الغرف في المساجد صارت غرضا فيبقى الانسان فيها العبادة وفيه الاشارة الى الحكم والاعتكاف وهي الخلوة من الناس والخلوة بالذكر والقرآن والصلاة والتأله لله عز وجل. وفيه ايضا الاشارة الى ان ما يفعله بعض الناس اليوم من معتكفين خلاف - [00:43:31](#)

يتجمعون وسوالف واكل وشرب وطول النهار نوم وفي الليل سواف واكل وشرب هذا مو اعتكاف ذا ربما يؤول بهم الامر الى ان يبطل اعتكافهم. ما اعتكفوا ورب بعض الناس بجواله وبمقطع الا مقطع من سناج الا هذا خلاف السنة. ينبغي ان يعتكف في ينقطع عن الناس - [00:43:59](#)

وان يبقى فين كان مشغول؟ يخرج اما ان يفعل خلاف السنة فهذا ما ينبغي. وقال بعض العلماء دخل معتكفه اي انه يبدأ الاعتكاف بعد الفجر. وهذا خلاف خلاف السنة فان سوف يأتيها ان ان ليلة القدر تتحرى ليلة الحادي والعشرين بل كانت احدى احدى السنوات في الحادي والعشرين. فلو لم يعتقل الا بعد الفجر فاته - [00:44:23](#)

والصواب انه المراد اعتكف معتكف خاص. وان يدخل اعتكاف بغروب الشمس يوم ها احدى وعشرين يوم العشرين يوم العشرين يوم العشرين ليلة احدى وعشرين ايه تبدأ تبدأ العشر من غروب شمس وعشرين فتبدأ - [00:44:46](#)

نعم احسن الله اليكم وعنها رضي الله عنها قالت ان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل علي رأسه وهو في المسجد فارجله. وكان لا يدخل البيت الا لحاجة اذا كان معتكفا - [00:45:04](#)

متفق عليه فيه فضل عائشة رضي الله عنها في عنايته بالنبي صلى الله عليه وسلم وفي ان النبي عليه الصلاة والسلام كان له رأس ترجمه اي يسرحه يمشطه لكن ليس آآ يعني آآ بشكل دائم وفي جواز اخراج بعض بدن المعتكف - [00:45:17](#)

للحاجة فان خرج كله بدون حاجة بطل اعتكاف وهل يأذن بذلك؟ قل لا يأتى لكن اذا فاتت السنة الا اذا كان الاعتكاف منذورا طيب وفيه انه يخرج من المسجد ويدخل البيت للحاجة. حاجة مثل ماذا؟ نقول اما حاجة اكل او شرب او قضاء حاجة او يأتي له -

[00:45:38](#)

الحاف اذا كان ما احد يجيبه له او او تغيير ثيابه هذه كلها حاجة. نعم. احسن الله اليكم وعن صفية بنت حيي رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم معتكفا فأتته ازوره ليلا فحدثته ثم قمت لانقلب فقام معي ليقلبنى - [00:46:02](#)

الحديث متفق عليه فيه جواز زيارة المعتكف وفيه جواز ان يتحدث مع الناس لكن لا يكثر من ذلك فانها احيانا بشكل ليس كثيرا. وفيه جواز ان يخلو المعتكف بزوجه لكن اذا خاف اه ثوران شهوته فلا. لان او يباشرها فلا - [00:46:19](#)

وفيه انه يجوز ان يخرج من المسجد لغير ضرورة لان يقلب زوجته مع ان يقلبها يعني يوديتها لبيتها يمشي معها لبيتها لانه في ليل وربما هي تستوحش فخرج معها عليه الصلاة والسلام فلا بأس بذلك. نعم. احسن الله اليكم - [00:46:44](#)

وعن عائشة رضي الله عنها قالت السنة على المعتد في الا يعود مريضا ولا يشهد جنازة ولا يمسه امرأة ولا يباشرها ولا يخرج لحاجة الا لما لابد له منه ولا اعتكاف الا بصوم ولا اعتكاف الا في مسجد جامع. رواه ابو داود ولا بأس برجاله الا ان الراجح وقف اخره -

[00:47:03](#)

طيب اخر قول الاعتكاف الا بصوم ولا اعتكاف في مسجد جامع طيب فيه ان المعتكف اه السنة الا يخرج قال العلماء اخرجوا معتكف له ثلاث احوال. الحالة الاولى ما يجوز بدون شرط وهو ان يخرج لما لابد منه حسا او - [00:47:23](#)

وشرعا فحسا يخرج لقضاء حاجته او يخرج للاكل والشرب اذا كان ما يستطع في المسجد. هذا يجوز بدون شرط. الثاني ما لا يجوز ولو بالشرط وهو ما ينافي الاعتكاف كان يخرج لجماع زوجته - [00:47:44](#)

او يخرج البيع والشراء متاجرة يروح يبيع ويشترى فيه اما لو خرج لشراء حاجة لاكل او شرب هذا يجوز الثالث ما يجوز بالشرط وهو كل عبادة ليست واجبة وكل امر يحتاجه وله منه بد - [00:48:02](#)

العبادة غير واجبة مثل شهود الجنازة او زيارة المريض لكن يشترط فيه هذين الا يكون كثيرا. وان يكون لحاجة كأن يكون اباه مريض. كأن يكون ابوه مريضا او هناك ميت مات وما دفنوه الا يشترط ان اخرج لاصلي عليه لانه قريب او صديق اما كل جنازة وكل مريض - [00:48:25](#)

لا في الاعتكاف طيب واما ما له بد ويحتاجه مثل ان يحتاج ان ينام في البيت يشترط انام في البيت يجوز او ان يأكل في البيت يمكن يأكل في المسجد وينام في المسجد لكن وده في البيت - [00:48:49](#)

وبعض الناس ما يرتاح الا في بيته فهنا عند وقت النوم يذهب ينام ويرجع بعد ان يستيقظ. يا يخرج وقت الاكل فقط ويرجع بعد الاكل هذا لا بأس على ان بعض العلماء قال لا يشترط حتى ما يجوز لكن جمهور العلماء على الاشتراط وانه بهذا التفصيل يجوز. نعم احسن الله اليكم - [00:49:05](#)

وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس على المعتكف صيام الا ان يجعله على نفسه. رواه الدار القطني وصححه الحاكم والراجح وقفه ايضا يعني لا يجب عليه ان يصوم معتكفا - [00:49:26](#)

الا اذا قال علي نذر اخذ معنى قوله الا جاءها نفسه لكن السنة هو الاكمل ان يكون في العشر الاواخر من رمضان وفيها صيام هذا الاكمل والافضل نعم. احسن الله اليكم. وعن ابن عمر رضي الله عنهما ان رجالا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اروا ليلة القدر في المنام في السبع الاواخر - [00:49:40](#)

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارى رؤياكم قد تواطأت في السبع الاواخر. فمن كان متحريها فليتحريها في السبع الاواخر. متفق عليه وعن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تحروا ليلة القدر في الوتر من العشر الاواخر من رمضان. رواه البخاري. وعن ابي سعيد - [00:50:02](#)

الخدري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعتكف في العشر الاوسط من رمضان. فاعتكف عاما حتى اذا كانت ليلة احدى وعشرين وهي التي يخرج من صبيحتها من اعتكافه قال من اعتكف معي فليعتكف العشر الاواخر فقد اريت هذه الليلة ثم انسيته وقد رأيتني - [00:50:23](#)

في ماء وطين من صبيحتها فالتمسوها في العشر الاواخر والتمسوها في كل وتر فمطرت السماء تلك الليلة وكان المسجد على عريش فوقف المسجد فابصرت عينا رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى جبهته اثر الماء والطين من صبح احدى وعشرين. متفق عليه وعن - [00:50:43](#)

معاوية ابن ابي سفيان رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال في ليلة القدر ليلة سبع وعشرين. رواه ابو داود والراجح وقفه. وقال قال ابن حجر قد اختلف في تعيينها على اربعين قولاً اوردتها في فتح الباري. هذه الاحاديث فيها ليلة القدر وليلة القدر سميت بذلك - [00:51:03](#)

لعظمها من القدر والشأن ولان يقدر فيها ما يكون في السنة القادمة. قال الله تعالى في سورة الدخان فيها يفرق كل امر حكيم. لان الملائكة تكتب من اللوح المحفوظ ما في ايديها من الكتب - [00:51:23](#)

تب بما يكون في السنة القادمة تفرقه اي تفصله من اللوح المحفوظ تكتبه في ايديها طيب والسنة تحريها بل ان النبي صلى الله عليه وسلم انما اعتكف العشرة بتحري ليلة القدر - [00:51:44](#)

ومن قامها والعمل فيها خير من الف شهر قال الله تعالى انا انزلناه في ليلة القدر وما ادراك ما ليلة القدر ليلة القدر خير من الف شهر طيب وفيه انها في العشر الاواخر - 00:52:00

وانها في الاوتار اوكد وانها في سبع وعشرين ابلغ لكنها ليست قطعاً بسبع وعشرين. ان كان بعض العلماء يقول بذلك. ومنه حديث معاوية رضي الله عنه. لكنه يحمل هذا اذا صح على النبي - 00:52:18

سنة معينة وما يدل ذلك حديث ابي سعيد معنا وانها في كانت في احدى السنوات في ليلة كم؟ احدى وعشرين احدى وعشرين فالصواب انها في العشر وانها تنتقل لكنها في الاوتار اوكد وفي السبع وعشرين ابلغ - 00:52:34 وينبغي للنساء ان يعتكف العشر ومن اعتكف العشرة فقد اصاب ليلة القدر نعم احسن الله اليكم وعن عائشة رضي الله عنها قالت قلت يا رسول الله ارأيت ان علمت اي ليلة ليلة القدر ما اقول فيها؟ قال قولي اللهم انك عفو تحب العفو فاعف عني - 00:52:51 رواه الترمذي وصححه. في فضيلة عائشة رضي الله عنها وحرصها على العلم وعلى العبادة وفيه ارشاد النبي صلى الله عليه وسلم لها وهي الصديقة وهي احب الناس اليه لهذا الدعاء. وهو استغفار ففيه - 00:53:10

فضيلة الاستغفار وفضيلة هذا الدعاء بخصوصه في ليلة القدر ولذلك ينبغي الاكثار منه في العشر الاواخر في الليل. اللهم انك عفو تحب العفو فاعف عني. وفيه التوسل الى الله باسمائه - 00:53:27

صفاته اللهم يعني يا الله وفيه العفو من اسماء الله العفو وفيه آ صفة الله محبة العفو وفيه الدعاء اعفو عني وفي حاجة الانسان للاستغفار. فينبغي الاكثار من هذا الدعاء. نعم. احسن الله اليكم - 00:53:42

سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تشد الرحال الا الى ثلاثة مساجد المسجد الحرام ومسجدي هذا والمسجد الاقصى متفق عليه. قوله صلى الله عليه وسلم لا تشد الرحال اي لا يعقد السفر - 00:54:02

سواء كان بشد رحال اللي هي الابن فيما سبق شد الرحل عليها والان بالسيارات او الطائرات فلا يسافر الى مكان لخصوصه بفضله الا هذي المساجد المسجد الحرام والمسجد النبوي في المدينة والمسجد الاقصى في القدس - 00:54:19

فيسافر لها من اجل هذه الفضيلة ما سواها لا يسافر له الفضيلة يا اخي طيب الناس يسافرون الان في كل مكان يسافرون للتجارة يسافرون الدراسة سافروا للسياحة والفرجة ما في بأس. اما يقصد الانسان ما - 00:54:35

لأنها فاضل لا يجوز وهذه المسألة هذا الصواب فيها وهل يجوز السفر للمدينة لقبر النبي صلى الله عليه وسلم؟ الجواب ما يجوز لهذا الحديث هذا من اللازم القبر يصافر المسجد نقول لا اذا سافر المدينة فينوي انه يسافر الى المسجد - 00:54:51

فاذا اتى هناك يزور قبر النبي صلى الله عليه وسلم ويسلم عليه. اما ان يسافر بنية زيارة القبر فهذه اثم لكن يسافر بنية زيارة المسجد ثم يزور قبر النبي صلى الله عليه وسلم وقبر صاحبيه وقبور اهل البقيع وقبور احد اهل احد - 00:55:17

واما ان يسافر لإزالة القبر فهذا لا يجوز. والله تعالى اعلم. احسن الله اليكم سم احسن الله اليكم فهذا يسأل يقول شيخنا احسن الله اليك ما حكم صيام يوم السبت مع التفصيل - 00:55:36

وبالنسبة لصيام يوم عرفة ورد في فضل صيامه انه يكفر السنة الماضية والباقية. هل الباقية هي السنة القادمة او السنة الحالية حفظكم الله قبل حاليا في يوم عرفة الفاء الباقية القادمة ما بعد عرفة. يعني سنة بعد عرفة - 00:56:12

والماضية واضحة واما يوم السبت فسبق ان فصلنا فيه. ارجع الى التسجيل. احسن الله اليكم قمر جميل يقول شيخنا احسن الله اليكم كيف افرق بين النهي عندما يكون على سبيل الكراهة وعندما يكون النهي على سبيل التحريم - 00:56:30

هذه المسألة عموما وطلب العلم هذا يبيد الانسان ذلك ثانيا يرجع الانسان الى كلام العلماء ليتبين له ذلك. ثالثا اختلف العلماء في النهي هل اذا جاء للتحريم ام الكراهة والامر اذا الوجوب او الاستحباب - 00:56:46

على ثلاث اقوال منهم من قال ان كل امر فهو للوجوب وكله فهو للتحريم قال هذا هو الاصل وهو من تعظيم الله عز وجل ومن تعرض النبي صلى الله عليه وسلم. وقال بعض العلماء لا ان كل نهى فهو الكراهة وكل امر فهو للاستحباب - 00:57:06

طب لصبرأت الذمة وقال بعض العلماء بالتفصيل فقال ان كان النهي في باب العبادات هو للتحريم. وان كان في باب وان كان الامر في

باب العبادات طوال الايجار وان كان في غير باب العبادات كان يكون الاخلاق او ما اشبه ذلك فهو للنهي الكراهة والامر الاستحباب -

00:57:23

ومال اليه شيخنا ابن عثيمين رحمه الله ولم يجزم به جزما لانه قد يأتينا امر في العبادات بالاجماع ليس الوجوب. ونهي في العبادات بالاجماع ليس للتحريم لكن هذا اقرب ما يكون - 00:57:47

وينظر في القرائن بذلك نعم احسن الله اليكم اجلول العمر يقول فضيلة الشيخ حفظكم الله اذا اذن الرجل لزوجته في صيام النوافل ثم عرضت له حاجة اليها فامرها بالفطر. فهل تطيعه - 00:58:04

نعم وهي مأجورة على ذلك احسن الله اليكم ابو إبراهيم يسأل يقول احسن الله اليكم شيخنا هل اذا ثبت طبيا ان صيام الايام البيض يفيد الجسم بشكل كبير فهل توافق الطب مع الحديث يزيد - 00:58:20

يزيد الحديث صحة ويشد منه يستأنس به على سبيل الضعف. ولا ينبغي لنا ان نعرض عبادتنا وادلتنا ادلة شرعنا على الطب وعلى الواقع لكن لا بأس احسن الله اليكم عبد الحميد بن محمد يقول شيخنا عمه البلوى الان بين الاخوة والاخوات باطاعة الوقت على الفيسبوك ونشر الصور للدعاة وغيرهم. فنرجو التعليق بارك الله فيكم - 00:58:36

هذا من من من الفتن الجديدة ومن تضييع الوقت فيما لا ينفع ولا سيما طالب العلم فانه لا ينبغي ان ان يقبل على هذه الاشياء بل ينبغي ان يقل وان لا يعني ينظر فيها الا في الاوقات الميئة - 00:59:07

والانسان يعني قد استجد واجتهد وليس مثل وقت الضحى في الغالب يكون فيه كسل ام وقت الصباح بعد العصر بعد النوم بعد المغرب هذه اوقات قوية او يكون اخر الليل يقوم يبدأ بالحوال يبدأ يعاين الرسائل ما ينبغي هذا. الليل وقت اما نوم او وقت قيام - 00:59:23

نعم احسن الله اليكم جلوي العمور يقول فضيلة الشيخ ما صفة الاشتراط في الاعتكاف؟ هل يتلفظ به ام ينويه في قلبه؟ لا لابد من القول لحديث ضباعة هو الذي استدل به العلماء على - 00:59:44

استيراد ان النبي انها اتت النبي عليه الصلاة والسلام فقالت او انه زارها وكانت شاكية وبنت عمه طبعها بنت الزبير وقالت انه يريد الحجة وانا شاكاة. قال حجي واشترطي ان محلي حيث حبستني. وفي رواية عند النسائي وقولي فلا بد من - 00:59:58

قول فقبل العشرين من رمضان يعني قبل غروب الشمس يعني بعد العصر قبيل المغرب يقول اشترط ان ازور فلانا اشترط جنازة فلانا ومن ذلك يعني ان يقول اشترط ان اصلي التراويح بالمسجد الفلاني. هذا ارى جوازه. يعني يذهب يعتكف المسجد ويخرج -

01:00:18

اللي يبي ثم يرجع احسن الله اليكم خليفة الدوسري يقول شيخنا احسن الله اليكم هل ثبت هل ثبت ليلة القدر في الليالي الشفعية الله اعلم احسن الله اليكم. عبد الحميد بن محمد يقول شيخنا ما حكم زيادة العوام كريم بعد عفو؟ في الحديث الذي مر ولو كان

الجواب بعدم الجواز - 01:00:41

الاجابة على تجويد الشيخ ابن عثيمين رحمه الله انك لا تخلف الميعاد مع عدم ذكرها في الحديث اما انك لا تخف الميعاد فهي عند البيهقي وقد حسنه الشيخ ابن باز والشيخ ابن باز رحمه الله حجة - 01:01:05

واما اللهم انك عفو كريم فالحديث ضعيف فيها اي الظعيف نعم احسن الله اليكم مبارك الدوسري يقول شيخنا هل يجوز ان يشد الرحال لمكة لكي يعتكف في مسجد الراجحي مثلا الذي بمكة - 01:01:19

لا اشد الرحال لازالة المسجد الحرام ثم يروح لمسجد الدراجي يعتكف تغيير النية احسن الله اليكم هذا يسأل يقول هل هناك امثلة للشرك الاصغر غير المثال المعروف الرياء والحلف بغير الله - 01:01:35

نعم تعليق التمام تعليق التمام والاعتماد بالقلب على الراتب وعلى الطبيب الركون اليه بالقلب. يعني ركونا قليلا اما الركون التمام فلا قد يكون اكبر احسن الله اليكم ولا شيخ هذا يقول عمر خليفة يقول تصلنا رسائل كجمعة مباركة. هل يعتبر ذلك تخصيص -

01:01:52



هذا انكره الشيخ الفوزان حفظه الله وذلك ان هذه تهنئة ثم اتخاذها عادة يحتاج الى دليل. ويقال هذي من الاشياء بين الناس وما فيها شيء. تقول هل الجمعة مرت على الصحابة رضي الله عنهم - 01:02:26

عشرات المرات بل ربما مئات المرات او الاف لمن طال عمره هل كانوا يفعلون ذلك؟ ما ينبغي هذا ما ينظر احسن الله اليكم والله بعض الناس شفنا اعمالهم شاقة وهو يحب الصيام فيؤخر مثلا صيام النوافل اللي عنده الشتاء لانه مثلا - 01:02:43

اقصر ابرد والصيف يعني يفطر فيه عشان تطول الشوق والحرارة فهل هذا يعني فعله فيه شيء ولا؟ لا بالعكس هذا جيد وقد نقول هذي تتعايشه. كان يصوم حتى يقول لا يفطر - 01:03:02

حتى نقول لا يصوم. جيدا. يقول مثلا عملوا الدين ما يعني. احسنت. نعم طيب فهد لئلا يذهب الانسان الى مسجد يعتكف فيه مصباغ غالب الراجحي لفضله لكن لو ذهب للرياض - 01:03:15

لان اهله يعني زوجته اهلها في الرياض فراح للرياض اعتكف بمسجد الراجحي ما في بأس فهو ذهب لزيارة يعني لتزوير زوجته لاهلها اما لو قصد المكان هذا وين مثلا مسجد الشيخ ابن عثيمين شيخنا رحمه الله قال ابن عثيمين كان له هذا عالم ارواح ذاك المسجد لفضل المسجد لان ابن عثيمين كان فيه هذا بدع - 01:03:37

نعم بارك الله فيك احسن الله اليكم - 01:04:01